لمولاه اذ فارح

وكلاهما امر حقيقي ونسبي ولا *** يخفى المثال على اولي الاذهان
والله قدر ذاك اجمعه باحكام *** واتقان من الرحمن

فصل

هذا ومن اسمائه ما ليس يفرد *** بل يقال اذا اتى بقران
وهي التي تدعى بمزدوجاتها *** افرادها خطر على الانسان
اذ ذاك موهم نوع نقص جل رب *** العرش عن عيب وعن نقصان
كالمانع المعطي وكالضار الذي *** هو نافع وكماله الامران
ونظير هذا القابض المقرون *** باسم الباسط اللفظان مقترنان
وكذا المعز مع المذل وخافض *** مع رافع لفظان مزدوجان
وحديث افراد اسم منتقم *** فموقوف كما قد قال ذو العرفان
ما جا في القران غير مقيد *** بالمجرمين وجا بذا نوعان

فصل

ودلالة الاسماء انواع ثلاث *** كلها معلومة ببيان
دلت مطابقة كذاك تضمنا *** وكذا التزاما واضح البرهان
اما مطابقة الدلالة فهي ان *** الاسم يفهم منه مفهومان
ذات الاله وذلك الوصف الذي *** يشتق منه الاسم بالميزان
لكن دلالته على احداهما *** بتضمن فافهمه فهم بيان
وكذا دلالته على الصفة التي *** ما اشتق منها فالتزام دان
واذا اردت لذا مثالا بينا *** فمثال ذلك لفظة الرحمن
ذات الاله ورحمة مدلولها *** فهما لهذا اللفظ مدلولان

احداهما

90

احداهما بعض لذا الموضوع *** فهي تضمن ذا واضح التبيان
لكن وصف الحي لازم ذلك *** المعنى لزوم العلم للرحمن
فلذا دلالته عليه بالتزام *** بين والحق ذو تبيان

فصل في بيان حقيقة الالحاد في اسماء رب العالمين وذكر انقسام الملحدين

اسماؤه اوصاف مدح كلها *** مشتقة قد حملت لمعان
اياك والالحاد فيها انه *** كفر معاذ الله من كفران
وحقيقة الالحاد فيها الميل *** بالاشراك والتعطيل والنكران
فالملحدون اذا ثلاث طوائف *** فعليهم غضب من الرحمن
المشركون لانهم سموا بها *** اوثانهم قالوا اله ثان
هم شبهوا المخلوق بالخلاق *** عكس مشبه الخلاق بالانسان
وكذاك اهل الاتحاد فانهم *** اخوانهم من اقرب الاخوان
اعطوا الوجود جميعه اسماءه *** اذ كان عين الله ذي السلطان
والمشركون اقل شركا منهم *** هم خصصوا ذا الاسم بالاوثان
ولذاك كان اهل الشرك عندهم *** لو عمموا ما كان من كفران
والملحد الثاني فذو التعطيل اذ *** ينفي حقائقها بلا برهان
ما ثم غير الاسم اوله بما *** ينفي الحقيقة نفي ذي البطلان
فالقصد دفع النص عن معنى *** الحقيقة فاجتهد فيه بلفظ بيان
عطل وحرف ثم اول وانفها *** واقذف بتجسيم وبالكفران
للمثبتين حقائق الاسماء *** والاوصاف بالاخبار والقران
فاذا هم احتجوا عليك فقل لهم *** هذا مجاز وهذا وضع ثان

Copyright © King Saud University